

## إيران تدرس مقترح تبادل «التخصيب».. وموسكو تبدي استعدادا لخيار العقوبات

# بكين تتمسك بالحوار رغم إعلان أميركا الموافقة الصينية على معاقبة طهران

■ بكين - عواصم - وكالات: جدت الصين أمس التأكيد على موقفها التقليدي من الملف النووي الإيراني، وتمسكت بـ"الحل السلمي" وذلك بعيد إعلان واشنطن ان بكين أبدت استعدادا للبدء بمحادثات "جديدة" في مجلس الامن الدولي حول هذا الملف. في حين أبدت موسكو استعدادا للانضمام إلى العقوبات الدولية ضد إيران، في المقابل مازالت إيران تدرس الاتفاق المقترح بشأن تبادل اليورانيوم مع القوى النووية العالمية وهو ما تراقق مع تحرك إيراني بدأه كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين بزيارة لبكين لإجراء محادثات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية كين جيانج إن "فيما يتعلق بالمسألة النووية الإيرانية فإن الصين ستواصل العمل على حل سلمي". وأضاف خلال مؤتمر صحفي "لطالما دفعنا باتجاه حل سلمي وسنواصل الدفع في هذا الاتجاه". وقال: إن وزير الخارجية الصيني يانج جيتشي وعضو مجلس الدولة الصيني داي بينج قو يخططان للاجتماع بالمبعوث الإيراني سعيد جيلبي. جاء الموقف الصيني غداة إعلان سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سوزان رايس أن بكين وافقت على البدء بـ"مفاوضات جديدة" في مجلس الامن الدولي حول الملف النووي

الإيراني مع باقي أعضاء مجموعة الدول الست المكلفة هذا الملف. وكانت رايس قالت في تصريح لمجلة التفرزيون الأميركية "سي إن إن" إن "الصين وافقت على الجلوس والبضء بمفاوضات جديدة هنا، في نيويورك، مع الاعضاء الآخرين في مجموعة الست" (الولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا والمانيا). وأضافت بحدراً أنه تقدم. لكن المفاوضات يجب ان تبدأ أيضاً. واقترت رايس بان الملف "معدق" وفيه دول لها "أفاق مختلفة ومصالح متعارضة". وقالت أيضاً "ستكون المفاوضات صعبة للتوصل الى نص أكثر قوة ويكون مقبولاً".

وأشارت الى ان الولايات المتحدة بلغت الاعضاء الآخرين في مجموعة الست حول ما تراه العناصر لمشروع قرار في مجلس الامن الدولي ولكنها لم تعط المزيد من الايضاحات. ومن ناحيتها، قالت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون في الامم المتحدة "هناك الكثير بعد من المحادثات خلال الاسابيع المقبلة ليس فقط في مجموعة الست ولكن ايضا مع اعضا اخرين في مجلس الامن". في غضون ذلك تصدر الملف النووي الإيراني مباحثات هاتفية أجرتها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو حسبما قال نائب

المتحدث باسم الحكومة الألمانية، كريستوف شتيجمانس. من جهتها أعلنت روسيا انها قد تنضم إلى القوى الغربية شرط ان تكون هذه العقوبات "ذكية" ومحددة الاهداف لكي لا تؤثر سلبا على الشعب. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية أندري نيسيترينكو بأن "مثل هذه الاجراءات يجب ان تكون مركزة وانتقائية لتحقيق هدف حظر انتشار الاسلحة النووية". وأضاف أن الكرملين لا يعتقد ان العقوبات هي علاج لكن "أحياناً تكون هناك حاجة للجوء إلى مثل هذه الاجراءات لاقتناع إيران بتبني توجه بناء".

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للانباء عن نيستيرينكو قوله إن روسيا مستعدة للعمل مع مجلس الامن الدولي من أجل التوصل إلى قرار جديد بشأن إيران، وفي طهران صرح وزير الخارجية الإيراني منوشهر متقي أن إيران مازالت تدرس الاتفاق المقترح بشأن تبادل اليورانيوم مع القوى النووية العالمية. ونقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية عن متقي القول خلال زيارته للجزائر "إن اتفاق تبادل اليورانيوم مازال مطروحاً على اجندة المفاوضات ومازال يمكن للدول المعنية التوصل لاتفاق مع إيران".

## قتيلان بانفجار سيارة في داغستان ومدفيدف يدعو لتدابير جديدة «قاسية»

# روسيا تودع ضحايا التفجيرات وسط حالة استنفار



أ ف ب

موسكو - «الوطن» - وكالات:

■ ساد التوتو في روسيا امس بعد انفجار دام جديد هن القوقاز وتودع حركة "امارة القوقاز" الاسلامية بتتفيذ اعتداءات جديدة مثل اللتين اسفرتا عن سقوط ٣٩ قتيلاً في مترو موسكو الاثنين. وفي حين ما زال الاهالي تحت صدمة الاعتداءين الانتحاريين في مترو العاصمة، دفن القتلى في تسع مقابر بموسكو فيما يتوقع إعادة جثث ١٦ منهم الى الی جمهورية طاجيكستان.

وفي تأكيد لعدم الاستقرار في القوقاز، قتل شخصان كانوا يحملان في سيارتهما متفجرات ليل الاربعاء الخميس في جمهورية داغستان المجاورة للشيشان.

ونقلت وكالة انترفاكس عن متحدت باسم وزارة الداخلية المحلية قوله ان المعلومات الأولية تشير الى ان العيلة التي كانت تنقلها السيارة انفجرت تلقائياً. وتبتت ما تسمى بحركة "امارة القوقاز" بقيادة دوكو عمروف مساء امس الاول اعتداهي موسكو. وفي شريط فيديو تبني دوكو عمروف الاربعة اعتداهي مترو موسكو مؤكدا انها عملية "انتقامية" ردا على عملية شننها القوات الخاصة في ١١ فبراير جمهورية انجوشيا. وانذر بمواصلة الهجمات على الاراضي الروسية

دون استثناء المدنيين منها. من جهته دعا الرئيس الروسي ديمتري مدفيدف الى اخذ تدابير جديدة "شديدة وقاسية" لمكافحة الارهاب، وذلك خلال زيارة مفاجئة قام بها الى داغستان. وقال مدفيدف بعيد وصوله الى محج قلعة عاصمة داغستان "لا بد كانت توعية قائمة اجراءات مكافحة الارهاب. هذه الاجراءات لن تكون اكثر فعالية فحسب بل قاسية

وشديدة وراذعة". وازداد خلال لقاء مع قادة جمهوريات القوقاز الروسي، ومن بينها داغستان وانجوشيا والشيشان، "لا بد من الغياب". وفي هذا السياق قررت النيابة الفيدرالية انشاء "مجموعة تحقيق دائمة" في داغستان تتالف من اعضاء الادعاء ووزارة الداخلية "كانت نقطة انطلاق نحو موسكو لشن هجمات ارهابية". وكتبت الصحيفة ان "أحدى فرضيات

التحقيق تفيد ان الانتحاريين اللتين نفذتا اعتداهي مترو موسكو الاثنين انطلقتا أيضاً من كيزليار ليس على متن القطار بل الحافلة الخاصة توسيع منقطة "عملياتها لمكافحة الارهاب". ووضح جهاز الاستخبارات اف.اس.بي ان هذا القرار "أخذ بعد وصول معلومات تفيد ان عناصر مسلحة سرية مستورطة في جرائم خطيرة في القوقاز الشمالي، موجودة في منطقة ملجوبيسكي".

## القضاء الأميركي: تنصت إدارة بوش على منظمة إسلامية «غير قانوني»

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اعتبر قاض فيدرالي اميركي في قرار اصدره ان اقدم إدارة بوش السابقة على التنصت على منظمة اسلامية واثنين من محاميها في ٢٠٠٤ هو اجراء غير قانوني. وقال القاضي فوجن والكر من المحكمة الفيدرالية في شمال كاليفورنيا في سان فرانسيسكو ان المدعين قدموا ما يكفي من الالبيات على ان الإدارة الفيدرالية مارست عليهم "مراقبة الكترونية غير قانونية" كونها لم تستحصل على التراخيص اللازمة لذلك. وتم التنصت على هذه المنظمة ومحامييها في اطار برنامج مراقبة الانشطة الارهابية الذي وضعته إدارة بوش والذي يسمح للسلطات بالتنصت على المؤسسات والافراد المشتبه بدعمهم الارهاب من دون الحصول على الاوامر القضائية اللازمة للقيام بذلك.

## المانحون يتعهدون بـ١٠ مليارات دولار لإعادة إعمار هايتي

■ نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب: وعدت الدول المانحة بدفع ما مجموعه حوالي ١٠ مليارات دولار لإعادة اعمار هايتي التي دمرها زلزال، بحسب ما أعلن الأمين العام للامم المتحدة بان كي مون الاربعة. وقال بان خلال مؤتمر صحفي اثر مؤتمر دولي للمانحين عقد في مقر الامم المتحدة بنيويورك ان "الدول الاعضاء تعهدت بدفع ٣,٥ مليار دولار خلال العامين المقبلين وما مجموعه ٩,٩ مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة وما بعدها". وتتخطى هذه المبالغ بشكل واسع الاحمال التي كان يعلقها المنظمون على المؤتمر والذين كانوا يعتقدون انهم سيجمعون حوالي ٣,٨ مليار دولار خلال الـ ١٨ شهرا المقبلة من اجل دعم الاقتصاد الهايتي. وازداد بان "اليوم، ردت الاسرة الدولية بانها حاضرة الى جانب هايتي وشعبها". ووضح ان "اصدقاء هايتي تحركوا وذهبوا الى ابعد من المنتظر".

## الهند تتهم «عسكر طيبة» بالوقوف خلف اعتداء استهدفها في كابول

■ نيودلهي - أ.ف.ب: أعلن مصدر حكومي هندي امس ان نيودلهي تعتبر ان "عسكر طيبة" الجماعة المسلحة المنظرفة التي تتخذ مقرا لها في باكستان والمتهمة بالوقوف خلف اعتداءات مومباي في ٢٠٠٨، مسؤولة عن الاعتداء الذي اسفر عن مقتل ١٧ شخصا بينهم سبعة هنود في كابول في ٢٦ فبراير. وقال المصدر إن "عسكر طيبة مسؤولة" عن اعتداء كابول، مضيفا "ليس لدينا أدنى شك في ذلك".

## الرئيس الصيني يشارك في قمة واشنطن حول الأمن النووي

■ بكين - أ.ف.ب: أعلنت أمس وزارة الخارجية الصينية الخميس ان الرئيس الصيني هو جنتاو سيمنل بلاده في القمة الدولية التي تستضيفها واشنطن يومي ١٢ و١٣ يونيو حول الامن النووي. وقال المتحدث باسم الوزارة كين جيانج خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس الصيني سيتوجه بعد واشنطن الى البرازيل لحضور القمة الثانية لكبرى الدول ذات الاقتصادات الناشئة (البرازيل وروسيا والهند والصين) على ان يزور بعدها كلا من تشيلي وفنزويلا.

## مقتل جندي لـ«الأطلسي».. وأوباما يعجل تقريره إلى الكونجرس

# أفغانستان: قرضاي يتهم المجتمع الدولي بـ«تروير» الانتخابات



الرئيس الافغاني حامد قرضاي يتحدث خلال مؤتمر صحفي في مقوضية الانتخابات الافغانية المستقلة في كابول امس

■ كابول - عواصم - وكالات: شن الرئيس الافغاني حامد قرضاي هجوما عنيفاً امس على الاسرة الدولية اذ اتهمها بالوقوف خلف عمليات التزوير الواسعة النطاق التي جرت في الانتخابات الرئاسية الاخيرة، فيما اعربت وزارة الخارجية الفرنسية عن "دهشتها" للانتخابات، وبينما احال الرئيس الكونجرس تقريره نصف السنوي حول الحرب في افغانستان، قتل جندي تابع لحلف الأطلسي في انفجار قنبلة يدوية الصنع ما رفع إلى ١٢٩ عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا في افغانستان منذ بداية العام ما يناهز ضعف العدد المسجل في الربع الاول من ٢٠٠٩.

وهذه اكبر حصيلة تسجل في مثل هذه الفترة الزمنية خلال ثمان سنوات من الحرب في افغانستان. ووقع الانفجار في جنوب أفغانستان بحسب بيان القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التابعة للحلف الأطلسي. ولم يشرب البيان الى هوية القاتل او جنسيته. من جهة أخرى حاول انجساري مهاجمة قافلة للحلف الأطلسي في ولاية فرح (جنوب) غير انه لم يسجل سقوط ضحايا باستثناء الانتحاري، على ما افاد قائد الشرطة المحلية اكرام الدين يار.

■ الرئيس الافغاني حامد قرضاي يتحدث خلال مؤتمر صحفي في مقوضية الانتخابات الافغانية المستقلة في كابول امس

## المدعي العام بالبحكمة الجنائية الدولية:

# التحقيق الكيني في جرائم الحرب ربما يساعد على المصالحة الوطنية

والدوليين في ضمان أن تكون الانتخابات المقبلة سلمية. وكان مورينو أوكامبو يدلي بتصريحاته للصحفيين بعد يوم من تقديم قضاة المحكمة بلته للتحقيق في جرائم متعمدة ضد الانسانية التي وقعت بعد الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل التي جرت في كينيا عام ٢٠٠٧. ويعني قرار أمس الاول أنها المرة الاولى التي يتمكن فيها المدعي العام بالمحكمة من إجراء تحقيق بمبادرة شخصية منه. وكانت القضايا السابقة قد جرى إحالتها من قبل الدول الاعضاء أو مجلس الامن الدولي. وكان أكثر من ألف شخص قد

المدعي العام بالبحكمة الجنائية الدولية د.ب.أ: قال المدعي العام بالمحكمة الجنائية الدولية لوس مورينو أوكامبو أمس أن تحقيقات المحكمة في الجرائم ضد الانسانية التي وقعت في كينيا قبل عامين يمكن أن تدعم المصالحة الوطنية وتساعد على منع العنف في الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٢.

وقال مورينو أوكامبو في مؤتمر صحفي في "البحكمة ليس فقط بشأن سجن بعض الأشخاص". وأضاف المدعي العام الأرجنتيني المولد "ستحاول المحكمة مساعدة الزعماء الكينيين في علاج الوضع ومساعدة الزعماء المحليين

## ميركل تلقي براون في مقره الريفي

■ لندن - د.ب.أ: وصلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس إلى المقر الريفي لرئيس الوزراء البريطاني جوردون براون، في تشيكرز بالقرب من لندن. ويبحث الاثنان أهم القضايا الدولية والاقتصادية الدولية، وفق لمصادر السفارة الألمانية في لندن.

## موريشيوس: حل البرلمان .. والانتخابات ٥ مايو

■ بورت لويس - أ.ف.ب: أعلن رئيس وزراء جزر موريشيوس نافين شاندراماجام انه حل الجمعية الوطنية (البرلمان) وحدد موعد الانتخابات التشريعية في الخامس من مايو.

## استئناف محاكمة كرايتش ١٣ ابريل

■ لاهاي - أ.ف.ب: أعلنت محكمة الجزاء الدولية ليوغسلافيا السابقة امس ان محاكمة الزعيم السياسي السابق لضرب البوسنة رادوفان كرايتش التي علقت في الثاني من مارس، ستستأنف في ١٣ ابريل. ووضح بيان للمحكمة ان "محاكمة رادوفان كرايتش ستستأنف في ١٣ ابريل ٢٠١٠ وكانت المحكمة أعلنت صباح امس انه تم رفض طلب الاستئناف الذي قدمه كرايتش الذي طلب فيه تأجيل محاكمته، ما فتح المجال امام استئناف جلسات المحاكمة. ويحاكم كرايتش بتهم ارتكاب ابيادة وجرائم حرب وجرائم ضد الانسانية لدوره اثناء حرب البوسنة (١٩٩٢-١٩٩٥) التي ادت الى مقتل ١٠٠ الف شخص ونزوح ٢,٢ مليونا.

## تراجع شعبية ساركوزي لأقل من ٣٠٪

■ باريس - د.ب.أ: أظهر استطلاع للرأي تراجع شعبية الفرنسي نيكولا ساركوزي بشكل غير مسبق في أعقاب الهزيمة النكراء التي مني بها حزبه، "التجمع من أجل حركة شعبية"، في الانتخابات الاقليمية الفرنسية الأخيرة. وأوضح الاستطلاع الذي نشرت نتائجه أمس أن شعبية ساركوزي هبطت لأول مرة دون نسبة ٣٠٪ وسط معارضة لمشروعات الرئيس الفرنسي الاصلاحية، وفي مقدمتها التسهيلات الضريبية للأغنياء. كانت مجموعة من أعضاء حكومة الأغلبية أعلنت أمس الأول عن مبادرة لوقف العمل بما يسمى "مظلة الحماية للأغنياء"، فيما رفض ساركوزي التراجع عن موقفه وأشار إلى أنه أدخل هذه اللائحة الضريبية من أجل تشجيع الاستثمارات في فرنسا والحد من التهرب الضريبي.

## ١٠٠ حالة اشتباه بالفساد في الحكومة الألمانية

■ برلين - د.ب.أ: أعلن متحدت باسم وزارة الداخلية الألمانية أمس أنه تم الإبلاغ عن حوالي ١٠٠ حالة اشتباه بالفساد في الحكومة الألمانية وهيئات تابعة لها خلال العامين الماضيين. وأوضح المتحدث أنه تم البدء على الفور في تحقيقات ضد المشتبه بهم في هذه الحالات، لاتخاذ العقوبات اللازمة وفقا لقانون العمل. تأتي هذه التحقيقات لتؤكد صحة تقارير صحفية نشرت امس. وقال المتحدث ان هذه البيانات موجودة في نص رد الوزارة ضد الاستواب من أحد نواب حزب الخضر المعارض. وفقا لما جاء في رد الوزارة، تم الإبلاغ عن ٤٣ حالة اشتباه بالفساد العام الماضي، مقابل ٥٩ حالة في عام ٢٠٠٨.